

4 الأخطاء الستة للحركات الإسلامية ° فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ثم مقدمة الكتاب التمهيدية لا اقصد يعني مقدمة الكتاب كله ولكن مقدمة الفصل الذي تعلق بالسلفية كان فيها من التصريح الواضح الملحوظ في ان السلفية هي كانت الاقدر والاجدر على قيادة العمل الاسلامي وترشيه بهذا البلد وبغيره - 00:00:00 - 00:00:21 يعني المنهج السلفي في اصله ما كان له عندي من نقد ولا ابطال حاشا لله ابدا هذا وهم وانما المشكلة هو نقد تحقيق وتطبيق ذلك المنهج على واقع معين. فرق بين نقد المنهج وبين نقد تطبيق المنهج - 00:00:21

هذا هو الذي صار عليه الكتاب وهو واضح جدا المنهج السلفي منهج سليم وصرحت غير ما مر والذى يحتك به وقرب مني او يقرأ حتى مجرد قراءة لكتبي يعلم ان عبد ربه على عقيدة سلفية واضحة لا غيش فيها ولا اضطراب. يعني لا اتبني شيء - 00:00:44 غير العقيدة السلفية وهي عقيدة علماء المالكية الاصلاء فعلا عبر تاريخ المغرب علماء الذين جددوا والذين اجتهدوا الذين كانوا محطات علم ومنارات يعني عبر تاريخ المغرب كانوا على هذه العقيدة السليمة الواضحة التي هي عقيدة النبي عليه الصلاة والسلام وعقيدة الصحابة - 00:01:04

التي تنطق بها الآيات الواضحة وتواترت بها السنة الصحيحة. يعني فاذن هاد الامر هذا لا اشكال فيه عندي ابدا. ثم يعني المنهج منهج التجديد السلفي هو منهج الاصلاح فعلا الحقيقى الذي يعني قاده الصحابة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام والتابعون وعلماء الامة عبر التاريخ - 00:01:24

المشرق وفي المغرب وهو الذي يقوم على تجديد الدين بناء على كتاب الله وسنة رسول الله وفهم الصحابة. نحن نقول هذا حرف بحرف لا نغير فيه نبدل هكذا بالذات لكن الاشكال - 00:01:44

يعني ان هذا الامر يحتاج الى نوعين من الضبط العلمي لا اقل ولا اكثرا من حيث التطبيق من حيث التنزيل وهذا امر اجتهادي وكان ينبغي على الاخوة ان تتسع صدورهم - 00:01:58

لهذا مع الأسف ارتبطوا بنماذج ارضية ارتبطوا بنماذج بشرية وهذا المشكك يعني حينما يعني ننتقد النموذج لا ينبغي ان يتهم الناقد انه ينتقد المنهج الذي تحدث عن نقد المنهج المعصوم هذا امر خطير جدا لانه يعني في ربه هو وغيره من الذين ردوا على الكتاب يعني اجعل - 00:02:08

المنهج المعصوم هو ذاته وليس هو الكتاب والسنة لا انا المنهج المعصوم وفلان وعلان من مشايخي هم المنهج المعصوم هذا هو الاشكال بالضبط الذي انتقدته يعني يتبنّاه بطريقة يعني لا شعورية ونحن حينما ننتقد على الروافض الشيعة - 00:02:33

تبنيه من العصمة نعم فيما ننتقدتهم عليه بصورة لاوعية لا شعورية مع الاسف الشديد يجب ان نتحرر من تقديسه ويجب ان نتحرر من تقديس من تقديس النماذج الارضية البشرية ويجب ان نتحرر من تقديس التجارب النسبية الانسانية - 00:02:53

نرتبط بالنموذج ان نرتبط بالمنهج الذي تنطق به النصوص من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والناس يقاربون المنهج لأنه لا احد يستطيع ان يدعي انه طبق المنهج الاسلامي كاملا على تمامه هذا حمق ما ممكن لأن هذا كمال وهذه عصمة فعلا وإنما الناس يقاربون - 00:03:13

ويجدون قاربوا وسددوا فإذا كما نطق به النبي عليه الصلاة والسلام وامر به فإذا هذا الذي ينبغي ان نسير اليه فإذا يعني كان هنالك يعني يعني وتشدید يعني على المستوى الارضي البشري للمنهج الذي هو مصون في اصله وفي نصوصه المقاربة لا تكون معصومة والتجربة لا تكون - 00:03:33

بل تكون نسبية وخير لها ان تنتص الى النقد. من اجل ان تترقى في مراتب الكمال اما ان تسد اذانها عن النقد وان تعتبر نفسها فوق النقد وانها معصومة فهذا مشكل منهجي فعلا خطير - [00:03:53](#)

اذن ان المستقبل بحول الله وان الزمان كفيل لبيان هذه المشكلات اما ما تفضل به يعني من يعني يعني النقد للسياحة الجنسية وكذا الى اخره فالحمد لله نحن مشتغلون نحن مشتغلون ما تبين انه يستحق كتابا - [00:04:10](#)

كتبنا له كتابا ما يستحق انه يعني يستحق خطبة انجزنا فيه خطبا او دروسا والذي يتبع مسيرته الدعوية المتواضعة يجد هذا هو يعني هو هو التركيز الأساسي. يعني اغلب المادة الدعوية التي اشتغل بها هو نقد الانحراف وبناء النموذج الطيب على قبل الطاقة وال POSSIBILITY - [00:04:25](#)

في يعني وهاد الأمر كتبت فيه يعني من قبل يعني كتاب الفجور السياسي فهذا جوهره. جوهره هو هذا يعني كان يعني كان يبيّن ان الانحراف الذي يقع بين العباد في البلاد هو انحراف يعني خلقي بالدرجة الاولى وان هذا الانحراف الخلقي لا ينبغي ان نستهين به لانه صار عبارة عن - [00:04:45](#)

كما يعبرون اليوم. صار عبارة عن فجور سياسي وقلت هو الاولوية التي ينبغي ان تتفضّلها الحركة الاسلامية مع الاسف اذ خرجت يعني كما عبرت في الكتاب كتاب الفجور السياسي انها صارت تلعب خارج حلبة الصراع. لانها اشتغلت في امور ليست هي الاولوية في الدين. فمن ذلك يعني الاخ اما انه لا يعرف مسيرتنا الدعوية المتواصلة - [00:05:05](#)

واما انه يعني له رأي اخر والله اعلم بنيته والله يتولى السرائر والظواهر في اطار الحديث عن السلفية هناك احد الاخوة اللي طرح ثلاثة اسئلة اولها حول قولكم تضخم عند السلفيين فضيلتكم صحة تلك المقوله التي رسخها علماء الاسلام الا وهي التلازمية - [00:05:25](#)

بدينا الظاهر والباطن فكما قال احد العلماء زين ظاهره بالاتباع وباطنه بالاخلاص السؤال الثاني يتحدث عن الخصوصية المذهبية وهو رأي اللي صاحب السؤال يقول بأن تتحمّل جانبا عند تعارضها مع الدليل وهذه قاعدة امامنا مالك. نعم. السؤال الثالث يقول - [00:05:48](#)

فضيلتكم ان التعامل مع النصوص السابقة الصريحة في الكتاب والسنة بالاعتماد على الفكر اولا يقول المنهج المقصدي لاستنباط الاحكام الشرعية استسلاما منهجهين. مم. جزاك الله خيرا. يعني ساحاول ان اجيب عن اسئلة واحدا واحدا وعلى اساس ان تذكّري بترتيبها - [00:06:09](#)

يعني غفول عن بعض الاشياء واحد اجيب بنوعين من التفصيل على قدر الطاقة عن مثل هذه الائمة العلمية يعني وانا احب دائمًا مثل هذه الائمة التي يعني لها طابع علمي نظرا لان اصحابها اولا يعني ينطلقون من علم وعن علم ثم لان يعني هذه الحوارات العلمية هي التي تصحح المسار - [00:06:29](#)

بعيدا عن التشنّجات التي يعني تطعن في المقاصد والتوايا والتي تحمل في بعض الاحيان دروبا من السباب مع الاسف الشديد اذن ارجعوا الى آآ السؤال الاول الذي يتعلق بالشكلانية جزى الله الأخ الكريم خيرا عن القاعدة التي ذكر هي قاعدة تربوية. فيعني المشكل اذن حينما تحدثت عن تضخم الإسلامية في الكتاب. فأنا كنت - [00:06:49](#)

القاعدة بالضبط فعلا لأنه اذا اذا قلنا بأنه الشكل مهم وضروري وهو مهم وضروري اقوله ولم انقضه في الكتاب ابدا بل هنالك في الكتاب عبارات صريحة في ان الاشكال لها مضمون وانه يجب اقول يجب - [00:07:12](#)

المحافظة عليها الشكل الاسلامي من ذي ومن هيئة ومن ما ورد في السنة الصريحة الصحيحة سواء ورد على سبيل الایجاب او فرض على سبيل الندم كل ذلك تشبيع في الكلية وجب على المؤمن ان يقتدي به وان يتبعه وان تقليل الكفار وتقليل اليهود - [00:07:32](#)
والنصارى في اشكالهم وازواهم كل ذلك ضرب من الاتباع الباطل الذي هو دخول حجر الضب فلا يجوز ان ننتقد الحركة الإسلامية في دخول حجر الضب في الأمور السياسية بالشكل الذي يعملون به الان وفي موقع متعددة - [00:07:53](#)
وان نسكت عن بعض الأشياء الأخرى التي هي ايضا ضربون من تقليل الأعمال لليهود والنصارى هذا ننكره بصرامة والذي يعرفه يعني

يعني ما كتبناه ويقرأه بإنصاف وبهدوء يعني غير متشنج ولا متعصب ولا سائد سيجد ذلك صريحاً واضحاً لا غيش فيه -

00:08:13

ولا غبار عليه لكن النقد كان متوجه إلى اختلال الميزان لأن الظاهرة التي انتقدت لا تتعلق بنقض الشكلانية من حيث هي لا انتقدت الشكلانية التي لا باطن لها أي التي لا مضمون لها. الشكل الفارغ من المضمون هذا مشكل. فإذا كانا نتحدث عن التوازن. نعم الاهتمام بالمضمون - 00:08:33

00:08:54

الايمني يثمر شكلًا ايمنيًا لكن المشكل أننا نجد يعني شكلًا ايمنيًا ليس له مضمون ايمني فإذا هنا عن كل الناس ولكن اتحدث عن ظاهرة هنا ما نقولو ظاهرة يعني صار وضعاً منتشرًا ليس فرضاً ولا ولا ثلاثة ولا أربعة ظاهرة لكن الظاهرة لا تعني أن الكل فاسد -

لكن يجب انتقاد الظاهرة لأن الظاهرة تدل إذا ان على ان هنالك خطأ في تطبيق المنهج خطأ في تطبيق المنهج السلفي وهذا أمر صرخ به العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله الذي اعتبره وقد ذكرته مكتوبًا - 00:09:14

صريحاً وأذكره الآن أحد المجددين في هذا العصر على مستويات شاملة. ذكر هذا الأمر وقال بأنه قد نجح في التصفيه بحيث انه اهتم بتصفيه التراث من الخرافات والأحاديث الضعيفة والموضوعة فله - 00:09:31

جزء من الله عز وجل لأنه بكل صراحة اشتغل بما يشتغل به جيل كامل من الناس بمفرده يعني طاقة طاقة جيل اشتغل بها والله ضروه ورحمة الله عليه الرحمة الواسعة الفسيحة لكن هو قلت يعني صرخ بأنه نجح في تصفيتها واشتغل بتصفيه لكنه لم ينجح في التربية او التزكية - 00:09:46

صرخ به في غير ما شريط مسموع وتناقل عنه تلامذته وهذا هو الاشكال الذي صار او صارت له مضاعفات في بعض الازيان في بعض المناطق كالذي عندنا في بعض المظاهر فتجد الانسان يعني في خلقه قاس في طريقة يعني تعامله مع المسلمين متشنج - 00:10:06
لا تستطيع ان تعامله لما تخشب من خلقه ومن سلوكه يعني يؤذني يؤذني والمؤمن لا يؤذني فيعني وتجد له الاسلامي من من لحية وقميص وقصير الى غير ذلك كل ذلك سليم جيد لكن حينما يكون يعني يعني الباطل ينقض الظاهر - 00:10:26
هذا يكون سلوكاً خطيراً متشنجاً لانه يصدم الناس - 00:10:46